

التعليق على كتاب العقيدة الواسطية (١/٥)

محمد الشرافي

قسم بالله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين ولجميع المسلمين. قال شيخ الاسلام ابي العباس احمد ابن عبد الحليم. ابو. احسن الله اليكم -

[00:00:00](#)

ابو العباس احمد ابن احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحراني رحمه الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكفى بالله شهيدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:50](#)

لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما بسم الله الرحمن

الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان - [00:01:10](#)

هذا هو يوم الاربعاء السابع عشر من شهر محرم من عام الف واربع مئة وثلاث واربعين هجرة النبي صلى الله عليه وسلم ونحن في

جامع الامير مشعل بن مشعل بن مشعل في منطقة نجران حرسها الله عز وجل وجميع بلاد المسلمين - [00:01:30](#)

هذا تعليق على العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله. وهذه العقيدة هي خلاصة عقيدة اهل السنة والجماعة. وهي

كتاب مختصر مؤلفه عالم جلي عظيم. وقد دعمه ادلة من القرآن والسنة وجعل فيه زبدة اعتقاد اهل السنة والجماعة. ثمان هذا -

[00:01:50](#)

وهو الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اسمه احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام النميري الحراني المولود في عام واحد وستين

وستمئة هجرة النبي صلى الله عليه والمتوفى في سنة سبعمائة وثمان وعشرين. فهو اذا عاش في القرن السابع واول - [00:02:20](#)

الثامن في اخر السابع والثامن. هو عصر ركود للعلم وتقليد آآ تقليد سيء عانى كثيرا عليه وبنزين في الحياة اخر حياة حتى

توفي السجن رحمه الله. وماذا صبر ونصره الله عز وجل نصرا - [00:02:50](#)

وكان قدوة لاهل السنة من بعده. ثم انه نشأ صغيرا في اسرة علم فكان ابوه عالما وجده كان عالما كبيرا وهو عبد السلام ابن تيمية

صاحب الكتب الكبيرة ومنها كتاب - [00:03:17](#)

المنتقى العظيم الذي هو على نسق بلوغ المرام والمحرر كتاب واحاديث كم؟ وقد شرحه الشوكاني رحمه الله في نيل الاوتار. ثم انه

نشأ نشأة في بيت علم وحفظ القرآن وهو صغير ثم آآ اقبل على العلم اقبالا عظيما. وكان الله عز وجل قد اعطاه - [00:03:37](#)

ذكاء وحافظة وفهما ثاقبا. حتى من عجائب ما ذكروا عنه انه في صغره كان يمر على يهودي اراد هذا اليهودي ان يشككه في دينه.

فناظره فناظره هذا الشيخ الصغير حتى اسلم اليهودي. نعم - [00:04:07](#)

من توفيق الله عز وجل. ثم لما كبر ايضا صار له باع في العلم بل انه جلس للتعليم في في السن الحادي والعشرين. بل افتي

قبل ذلك. ثم صار له آآ طلاب - [00:04:27](#)

محبون نصره الله عز وجل نصرا عظيما وناظر اهل البدع مناظرات عجيبة عظيمة حتى قالوا لو كان يناظر اهل البدع فاذا ذكروا

حججهم وانقطعوا قال لا لكم الحجة الفلانية ولكم كذا ولكم كذا ولكم كذا - [00:04:47](#)

ثم ينسبونها جميعا. ومن الناس من يقتنع يعني بسحر ما قال ومنهم من يعاند مجرد عناد لان من الناس من يرى الحقاء لكن لا يتبعه.

وانما يعانده. ولذلك من الدعاء المأثور اللهم ارد الحق - [00:05:07](#)

حقا وارزقني اتباعه وارني الباطل باطلا وارزقني اجتنابه. ومن ذلك يعني من من ارادة الحق وعدم حق وان قريشا ان كثيرا من

قريش كانوا يعلمون صحة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. لكن منهم العناد والمكابرة - [00:05:27](#)

كما قال الله عز وجل عن فرعون حينما قال له موسى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض بصائر واني لاظنك يا مثمورة فالمقصود ان شيخ الاسلام رحمه الله يعني اسلوب كان اسلوب مقنعا لكن من الناس من لا يقبل عنادا - [00:05:47](#)

وعلى كل حال الحق يعني يبقى وان عاند ومن عانده. ثم انه الف ودرس وبقيت له اثار عظيمة مع ان اهل البدع جهدوا ان يمحووا اثاره. بل منعوا عنها الكتب والتأليف اقلام لما كان في في السجن - [00:06:07](#)

واحرقوا كتبه ولكن الله عز وجل ابقاها حتى بقيت منارا لاهل السنة. وله في العقيدة كتب وله في الحديث اراء عظيمة وتصريحات حتى قال بعض العلماء كل حديث لا يعرفه شيخ الاسلام فليس بحديث. وله اختيارات فقهية - [00:06:27](#)

عجيبة جدا ومذهب حنبلي لكنه كان اماما مجتهدا. ومن كتبه هذا الكتاب الذي معنا وهو في الواقع ليس كتابا. هو جواب سؤال ولذلك سمي بالواسطية كما سوف يأتي. او نذكر - [00:06:47](#)

ان رجلا سأله من اهل واسط سأله عن العقيدة فكتبها فصارت بعد كتابا وفوقها الحموية لرجل من سألها فاجاب وفوقها التدمرية لرجل من تدمر كلها مدن في الشر. فصارت بعد ذلك - [00:07:07](#)

يدرسها الناس وهذا من بركة الله عز وجل ومن توفيق الله عز وجل للانسان قال الله تعالى وتلك مواهب الرحمن ليست تنال باجتهد او بكسب. فهو اول توفيق من رب العالمين ونية خالصة ثم اجتهاد. لان العلم ايضا ما يأتي - [00:07:27](#)

بالعجز والكسل وانما يأتي بالاقبال وحفظ الوقت ومنهجها التي طالب العلم فيكون بذلك طالبا للعلم معروفا ومن طلابه المشهور المشهورين القيم رحمه الله وكان في اول حياته مبتدعا لكنه لما التقى بهذا الشيخ انتشله من اهل البدع ومن طلاب المشهورين ايضا ابن كثير وابن مفلح - [00:07:47](#)

وذكر ان الذهبي رحمه الله التقاه به لكنه يظهر لم يتلمذ عليه كما تتلمذ عليه ابن القيم وابن مفلح وابن كثير عليه رحمة بل يعتبر عامة علماء نجد في هذا العصر من تلاميذ كتب شيخ الاسلام. ومنهم الشيخ - [00:08:17](#)

محمد عبد الوهاب رحمه الله. الذي قال بعض المستشرقين المنصفين ان شيخ الاسلام ابن تيمية زرع من في الارض يعني اللغام العلمية فجر بعضها محمد بن عبد الوهاب وبعضها باق لم يفجر اي كنوز كثيرة لم تستغل - [00:08:37](#)

حتى الان فنسأل الله عز وجل لنا ولكم من فضله ولا نسأل الله ان نكون نسير على هذا الدرب وهو التعلم من منهاج الشيخ ونحن لسنا تيمييين ولا وهابييين ولا لا؟ ولا بازين ولا عثيمين الكتاب والسنة - [00:08:57](#)

اتبع كل عالم يتبع الكتاب والسنة. فلا نتعصب لكننا ننظر الحق ونتبعه. اعد لو قال رحمه الله تعالى الحمد لله الذي ارسل الرحمن الرحيم. موجود. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:09:17](#)

الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا. طيب اه هذي مقدمة ابتداء رحمه الله بالبسملة ابتداء بكتاب الله عز وجل وكذلك في سنة النبي صلى الله عليه وسلم في مراسلاته ثم ثن بالحمد على الله عز وجل وحمد الله عز وجل وصف - [00:09:47](#)

بالكمال مع المحبة والتعظيم. وانه ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. والهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح ليظهره على الدين كله اي من اجل يظهره على كل دين يدان به لغير الله عز وجل. وكفى بالله شهيدا - [00:10:07](#)

اي شاهد على صحة هذه الرسالة وصحة هذا الدين. نعم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له به وتوحيدا. يعني اشهد انه لا معبود بحق الا الله عز وجل. ايقاروا به ايقظون لهذه الشهادة. لان من الناس - [00:10:27](#)

من يعرف صحة التوحيد لكن لا يقبله. فلا بد مع مع النطق بالشهادة الاقرار بها بالقلب وقبولها واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما مزيدا. هذي الشهادة الثانية التي لا بد منها - [00:10:47](#)

والشهادة لمحمد بن عبد الله بن عبد المطلب الهاشمي القرشي انه رسول الله حقا ونبي الله صدقا رسول الله اي كذب وعبد لا يعبد؟ نعم. اما بعد فهذا اعتقاد اهل الفرقة الناجية في المنصورة - [00:11:07](#)

قيام الساعة اهل السنة والجماعة. هذا اعتقاد. الاعتقاد هو ما يطوي الانسان عليه قلبه. والاعتقاد مأخوذ من العقدة للحبل والخيط

ومن صفتها انها ثابتة فلا تنفك. فهكذا العقيدة لابد فيها من الثبات. فلا - [00:11:27](#)

في العقيدة الشك ولو كان قليلا. وذلك ان هذه العقيدة مأخوذة من الكتاب والسنة. فلا بد ان يوقن بها يقينا لا شك فيه. الفرقة الناجية هم اهل السنة والجماعة. الفرقة الناجية - [00:11:47](#)

اي من فرق الامة المنتسبة للامة. وقد قال صلى الله عليه وسلم افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة. في رواية كلها في النار الا واحدة وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة واستفتقرت هذه الامة على ثلاث وسبعين - [00:12:07](#)

فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل من هم يا رسول الله؟ قال هم الجماعة. وفي رواية من كان على مثل ما انا عليه واصحابه اذا فهذه الفرقة الناجية المنصورة التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم ولا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهر - [00:12:27](#)

لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي امر الله. وهم اهل السنة والجماعة. سموها باهل السنة لانهم اجتمعوا على السنة وسموا باهل الجماعة لانهم اجتمعوا على الحق فلا اسم لهم الا هذا. لا ينتسبون الى شيء - [00:12:47](#)

ولا الى طريقة ولا الى طائفة وانما هم اهل السنة والجماعة. في قيل لماذا لم يسموا اهل القرآن والجماعة ها نقول اه كذا قال العلماء واهل السنة لا يكونون كذلك الا اذا كان اهل قرآن. ولعل السبب والله اعلم - [00:13:07](#)

انهم لم يسموا باهل القرآن وهم اهله لان كل فرق الامة تنتسب فيها القرآن. بل ويستدلون بالقرآن لكنه على غير وجهه. اما السنة فانها ظاهرة. ولذلك تجد في كلام اهل السنة والجماعة القرآن - [00:13:27](#)

والسنة طافحين كثيرين واما اهل البدعة فكلام كثير. بدون قرآن او سنة واذا استدلووا به فقليل النصوص في الغالب من اجل ان توافق اهوائهم. نعم. وهو الايمان بالله وملائكته وكتبه - [00:13:47](#)

ورسله والبعث بعد الموت والايمان بالقدر خيره وشره. نعم هذا هو الاعتقاد. اذا قيل كالعقيدة عقيدة اهل السنة انقل هذه هي ما يدور على اركان الايمان الستة. الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره - [00:14:07](#)

هذا هو الاعتقاد وكذلك ما يتبعه من الغيبيات. وما يتبعه مما دونه اهل السنة في ذلك من معاملة ولاة الامر ومعاملة المخالفين والموافقين وكذلك ما يأتينا في اخر هذه العقيدة من الاخلاق والاعمال التي عليها اهل السنة - [00:14:27](#)

فكل ذلك داخل في عقيدته الى السنة الفرقة الناجية. نعم. ومن الايمان بالله الايمان بما وصف به نفسه في كتابه العزيز وبما وصفه به رسوله محمد صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل - [00:14:47](#)

طيب الشيخ رحمه الله ذكر اركان الايمان الستة ذكرها اجمالا لكنه سوف يفصل في ثلاثة يفصل في الايمان بالله ويفصل في اليوم الاخر ويفصل في القدر. تفصيلا كثيرا جميلا جدا لا تجده في غير هذا الكتاب. فقال روى من الايمان بالله الايمان الواجب الذي لا بد منه بل لا - [00:15:07](#)

والايمان الا به الايمان بما وصف به نفسه في كتابه وبما وصف به رسوله صلى الله عليه وسلم في صحيح سنته من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. هذي اربع من غير تحريف اي ميل - [00:15:37](#)

نصوص عما جاءت له وانما تفهم النصوص على مقتضى اللغة العربية لغة العرب لان والسنة جاءت بهذه اللغة فنفهمها على مقتضى اللغة من غير تحريف ولا تعطيل. التعطيل معناه التخلية ومنه الاجازة ما فيها عمل. فهكذا التعطيل سلب النصوص مدلولاتها. ان لا ان لا تجعل النصوص تدل - [00:15:57](#)

على صفات او على اسماء هذا التعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. هذا يكون في صفات الله لا نكيفه ولا نمثلها. والتكييف والتمثيل معناه متقارب. اي جعل كيفية لصفة الله. لكن التمثيل - [00:16:27](#)

ربط الصفة بشيء موجود. والتكييف ربطها بشيء غير موجود. فمثلا قال الله تعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. فالتحريف نعم فعقيدتنا ان نقول لله وجه يليق بجلاله حقيقي. كيف ذلك؟ لا ندري. هذا اعتقادنا - [00:16:47](#)

مرة ثانية نأخذ مثال على التحريف والتعطيل والتركيب والتمثيل الوجه نقول اعتقادنا ان نثبت الوجه وهو وجه حقيقي وجه يليق بالله اي يستحقه الله عز وجل وجه خالق لا مخلوق نثبتته وجه حقيقي هذي - [00:17:17](#)

من غير تحريف التحريف مثل ان يقال وجه الله اي ذات الله. جميل بصفته كذا نور ابيض آآ مدور مربع نقول هذا حرام. هذا ماذا؟ هذا تكييف. اذا فالتكييف والتمثيل - [00:17:37](#)

جعلوا كيفية الوجه للصفة لكن التمثيل ربطها بموجود معلوم والتكييف بغير الموجود. فهذه كلها فيها عن صفات الله عز وجل. نعم. قال رحمه الله بل يؤمنون بان الله سبحانه ليس - [00:17:57](#)

كمثله شيء وهو السميع البصير. هذه قاعدة عظيمة هذه الاية قاعدة عظيمة في اعتقادنا ان نؤمن بان الله عز وجل له صفات وليس كمثل شيء فنؤمن باسماء الله وصفاته كالسميع والبصير اسماء ومما احتوته من صفة لكن لا نكيف ولا نمثل كما اننا لا - [00:18:17](#) ونحرف. نعم. فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. الان الشيخ يبين ويطبق على الاية ما قرره قبل. قرر اثبات صفات الله عز وجل من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل الان للشيخ. اتى بمثال ثم طبق - [00:18:41](#)

فقال فلا ينفون عنه ما وصف به نفسه. هذا النفي تعطيل. ولا يحرفون الكلمة عن مواضعه. هذا التحريم ما نحرف ولا يلحدون في اسماء الله واياته الاحاد الميل بها عما جعلت له - [00:19:01](#)

ولا يكييفون ولا يمثلون صفاته بصفات خلقه. نعم لا تكييف ولا تمثيل. ماذا لا نعمل؟ ثبت على مقتضى اللغة العربية بما يليق بالله عز وجل. نعم. لانه سبحانه لا سمي له ولا كفو له ولا ند له ولا - [00:19:21](#)

بخلقه سبحانه وتعالى فانه اعلم هذا الذي يجعلنا لا نحترث ولا نعطل ونكيفه ونمثل لان الله عز وجل لا سنيا له اي لا مماثل ولا كفو له اي مكافئ ولا ند له ان يكون مقابل لله عز وجل ولا يقاس - [00:19:41](#)

بخلقه ما نقيس الله عز وجل على خلقه. الله له وجدا كذا وكذا ما يجوز. وسوف يأتي مزيد ان شاء الله تعالى تقديرا للقواعد. نعم انه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلا واحسن حديثا من خلقه. نعم فهو اعلم سبحانه وتعالى من كل احد. وهو العليم - [00:20:01](#)

سبحانه وتعالى وهو اصدق قيلا اي قوله الصادق حديثا فكلام الله عز وجل ابين شيء وانما الخلل من القارئ او من السامع الذي لا يحسن معاني كلام الله عز وجل. نعم - [00:20:21](#)

ثم رسله صادقون مصدقون بخلاف الذين يقولون عليه ما لا يعلمون. ولذلك نأخذ ايضا بعد كلام الله عز وجل بكلام النبي صلى الله عليه وسلم انه صادق مصدق. نعم. ولهذا قال سبحان ربك رب العزة - [00:20:41](#)

ويصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به المخالفون للرسول سلم على المرسلين لسلامة ما قالوا من النقص والعيب. نعم سبح نفسه ينزهه والتسليم عن التنزيه. الابعاد - [00:21:01](#)

اي نبعد الله عز وجل عن كل وصف سيء وعن كل مقال المخالفون للرسول عليهم الصلاة والسلام. وفي هذا اشارة الى انحراف وفي العقيدة من قبل الم تغل اليهود يد الله مغلوطة؟ الم يقول عزيز ابن الله المسيح ابن الله - [00:21:21](#)

قالوا الملائكة بنات الله. فاي حرف العقيدة قديم. ايضا وجد في هذه الامة. نعم. وهو وسبحانه قد جمع فيما وصف به وسمى به نفسه بين النفي والاثبات نعم هذه قاعدة ان الله عز وجل جمع - [00:21:41](#)

بين النفي والاثبات اثبت لنفسه الاسماء الحسنى وصفات العلى عن نفسه كل صفة نقص كما مر معنا ليس كمثل شيء وهو السميع البصير. فاثبت السميع والبصير وانا فاء المثلية. وهذا ايضا في التوحيد لا اله الا الله. نفي - [00:22:01](#)

واثبات نفي العبادة عن ما سوى الله واثباته لله عز وجل. نعم. فلا عدول لاهل السنة والجماعة عما جاء به المرسلون فانه الصراط المستقيم. صراط الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:22:21](#)

نعم فنحن اهل السنة والجماعة نتبع الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام ولذلك اقول بالمثل اثبات في صفات الله عز وجل. فثبت له صفات والجلال الواردة في الكتاب والسنة. وننفي عنه ما نفعه نفسه - [00:22:41](#)

انفسه او نفى عنه رسوله صلى الله عليه وسلم؟ نعم. وقد دخل في هذه الجملة ما ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن حيث يقول قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:23:01](#)

ولم يكن له كفوا احد. الشيخ عليه رحمة الله وانار ورفع درجاته في عليين. حينما قرر القواعد الان بدأ يسوق الدلة. واحيانا يبين

وجهها واحيانا يتركها. وهذا الغلب. لانه خلاص انتهى. قاعدة - [00:23:21](#)

نفي الاثبات اثبات صفات الله عز وجل من القرآن والسنة هذا واضح. فذكر اول سورة الاخلاص التي تعدل ثلث القرآن اي في الاجر

والجزاء لا في الاجزاء. ووجه ذلك انها تعدل اولاه الدليل على ذلك ان النبي - [00:23:41](#)

صلى الله عليه وسلم قال ايعجز احدكم ان يقرأ بثلث القرآن في ليلة؟ فتكاثروها فاخبرهم ان هذه السورة تعدل ثلث القرآن وجه ذلك

ان ان هذه الاية ان هذه السورة النام ان القرآن القرآن جاء بالتوحيد - [00:24:01](#)

وجاء بالعمل وجاء بالجزاء. فهذه السورة في التوحيد. ولذلك كلها في صفة الله عز وجل قل هو الله احد. وقد جاء في سبب نزولها ان

المشركين قالوا يا محمد صف لنا ربك - [00:24:21](#)

امن حديث ام نحاس؟ فانزل الله هذه السورة قل اي الهؤلاء الذين يسألون عن ربك هو اي من تنسون عنه الله احد الله اي الله المعبود

محبه تعظيما. احد اي واحد في صفاته واسمائه وجلاله سبحانه وتعالى. قل هو الله احد - [00:24:41](#)

الله الصمد اي هو ايضا الصمد والصمد اسم من اسماء الله عز وجل معناه السيد الكامل الذي لا يحتاج الى احد وكل احد محتاج اليه

عز وجل. وجعل كثير من السلف انه الذي لا جوف له. فلا يأكل سبحانه وتعالى - [00:25:01](#)

ولا يشرب بل هو عز وجل صمد. لم يلد اي ليس له ولد كما قال اليهود وكما قالت النصارى تكون قد عزيز ابن الله المسيح ابن الله. ولم

يولد اي ليس له اب ولا ام. لانه الاول الذي ليس قبله شيء - [00:25:21](#)

ولم يكن له كفوا احد. اي ليس له مسان ولا مماثل ليس كمثلته شيء وهو السميع البصير. طيب ففي هذه الاية هذه السورة النفي

والاثبات. الاثبات اثبات اسم الله احد اسم الصمد. النفي - [00:25:41](#)

عن نفسي الولد والولادة ونفى ان يكون نفسي له كفو او مماثل او نده سبحانه وتعالى. اذا فجمعت بين النفي والاثبات نعم. قال رحمه

الله وما وصف به نفسه في اعظم اية في كتابه. حيث يقول - [00:26:01](#)

الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السماوات وما في الارض من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. يعلم ما بين

ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء - [00:26:21](#)

وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤوده حفظهما اي لا يكرهه ولا يثقله وهو العلي العظيم ولهذا من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل

عليه من الله ولا يقربه شيطان حتى يصبح. نعم هذه اية الكرسي وهي اعظم اية - [00:26:41](#)

في كتاب الله وقد جاء في صحيح مسلم ان ابي ابن كعب رضي الله عنه قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا المنذر اي اية

لكتاب الله اعظم؟ قال الله ورسوله اعلم - [00:27:01](#)

فلما رأى انه يجيب قال الله لا اله الا هو الحي القيوم. فضرب على صدره وقال لي انك العلم ابا المنذر هذا يدل على انها اعظمة في

كتاب الله. وكذلك صارت كذلك لانها في في الله عز وجل - [00:27:15](#)

وصفاته وفيها كما قال الشيخ النفي والاثبات ففيها اثبات اسماء الله عز وجل الله والحي القيوم وفي اثبات انه عز وجل نعم والنفي

والنوم واثبات ملكه عز وجل واثبات والنفي ان يشفع احد عنده الا بعد ان يأذن عز وجل. وفي اثبات العلم له عز وجل ان يعلم ما بين

يديه وما خلفهم - [00:27:35](#)

واثبات الكرسي والكرسي اقتل فيه واقرب ما يقال فيه والله اعلم انه موضع قدمي الرحمن كما ثبت ذلك عن ابن عباس رضي الله

عنهما وفيه نفي ان الله عز وجل يعجز ان يحفظ السماوات والارض وفي اثبات العلي العظيم والعلي العظيم - [00:28:05](#)

اسمان من اسماء الله عز وجل الحسنى وفيهم اثبات صفة العلو وصفة العظمة وسوف يأتي مزيد لذلك وقوله رحمه الله ولذلك كان من

قرأ هذه الاية لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح - [00:28:25](#)

وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل ابا هريرة رضي الله عنه حارسا على تمر الصدقة. الصدقة فطر رمضان

فبينما هو كذلك يحرس اذ سمع وقشا وصوتا فقام فاذا رجل كبير ياخذ من تمر الصدقة - [00:28:45](#)

فامسكه قال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال دعني فاني ذو عيال وذو حاجة وفقير له ابو هريرة رضي الله عنه

وقال على الا تعود؟ قال افعل. فذهب. فلما اصبح غدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال - [00:29:05](#)
ما فعل اسيرك البارحة؟ فاستغرب ابو هريرة كيف عرف النبي صلى الله عليه وسلم؟ ونسألکم كيف عرف النبي عليه الصلاة
والسلام النبي كيف عرف انه جاه البارح واحد؟ احسنت وحي من الله عز وجل والا فان - [00:29:25](#)
النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب. فقال يا رسول الله اشتكى لحاجة وعيالا فتركته. على يعود قال اما انه كذبك وسوف يعود.
فعرف ابو هريرة رضي عنه انه سوف يعود. فترصد له ف جاء يأخذ تمر الصدقة - [00:29:45](#)
فقبض عليه قال ارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فشكى مرة ثانية كان الصحابة رضي الله عنهم رحماء هالرقة وهالعطف
واشفاق فرحمه قال ذو عيال قال على الا تعود قال افعل - [00:30:05](#)
فذهب فلما غد الى النبي صلى الله عليه وسلم مرة ثانية قال لهما قال اما انه كذبك وسوف يعود. فقبض عليه الثالث قال لا ترضك قد
كذبت مرتين تشتكي حاجة وعيالا وتعاهد ان لا تعود وتعود - [00:30:25](#)
قال دعني اقول لك شئ ينفعك الله به. وكانوا اشد ما يكون حرصا على العلم. قال ما هو؟ قال الله تقرأ اية الكرسي الله لا اله الا الله
القيوم حتى تختتمها فانك اذا فعلت ذلك لا يزال عليك من الله حافظ - [00:30:43](#)
شيطان حتى تصبح فتركه. فلما اصبح غدا الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فاخبره. قال اما انه صدقك وكذوب المرأة هذي
صدقة ان هذه الاية من قرأها حين يأخذ مضجعه لا يزال عليه ان الله يحافظ ولا يقربه الشيطان - [00:31:03](#)
حتى يصلح ثم قال يا ابا هريرة تدري من تخاطب منذ ثلاث؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ذاك شيطان يعني جني شيطاني. لكن ليس
الشيطان الاكبر الخبيث ابليس. وانما يظهر والله اعلم انه من الشياطين. وفيه - [00:31:23](#)
ان الشياطين قد تتلبس قد قد تتشكل حياة البشر. وفيها انها تحتاج الى اكل هم يأكلون ويشربون. وفي انهم ويكذبون ويتكلمون.
فالمقصود ان هذه الاية اية عظيمة جدا ولذلك ينبغي لنا محافظة عليه - [00:31:43](#)
عند النوم وان نعلم اولادنا يقرأونها اذا ناموا. ونقطف هنا ونكتب ان شاء الله تعالى بعد العصر نكون هذه الكتاب في شي - [00:32:03](#)